صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
احمد حسن الزيات

الادارة
بشارع الساحة رقم ٣٩ بالقاهرة
التليفون رقم ٤٢٩٩٢

الرسالة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

تصدر كل اسبوعين مؤقتاً

بدل الاشتراك
٣٠ عن سنة كاملة
٢٠ عن ستة شهور
٦٠ عن سنة في الخارج

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

العدد الاول (القاهرة في يوم الأحد ١٨ رمضان سنة ١٣٥١ — ١٥ يناير سنة ١٩٣٣) السنة الاولى

الرسالة

... وأخيراً تغلب العزم المصمم على التردد الحوار فصدرت الرسالة. وما سلط على نفوسنا هذا التردد إلا نُذُر تشاع وأمثال تروى.. وكلها تصور الصحافة الأدبية في مصر سيلا ضلت صواها وكثرت صرعاها فلم يوف أحد منها على الغاية، والعلة أن السياسة طغت على الفن الرفيع، والأزمة مكنت للأدب الرخيص، والأمة من خداع الباطل في لَبْس من الأمر لا تتميَّز ما تأخذها تدع أفلها تناصرت على هذه الوساوس حجج العقل، وتوازع الواجب، وعدات الأمل، أصبحت الأسباب التي كانت تدعو إلى النكول بواعث على الاقدام وحوافز للعمل، لأن غاية (الرسالة) أن تقاوم طغيان السياسة بصقل الطبع، وبهرجَ الأدب بتثقيف الذوق، وحيرة الأمة بتوضيح الطريق.

أجل هذه غاية الرسالة! وما يَصُدنا عن سبيلها ما نتوقع من صعاب وأذى، فان أكثر الناهضين بها قد طووا مراحل الشباب على منصة التعليم، فلا يُعييهم أن يُخلقوا بُرُد الكهولة على مكتب الصحافة، والعملان في الطبيعة والتبعة سواء، ومن قضى ربيع الحياة في مجادب ذلك، لا يشق عليه أن يقضي خريفها في مجاهل هذا!

أما مبدأ الرسالة فربط القديم بالحديث، ووصل الشرق بالغرب. فربطها القديم بالحديث تضع الأساس لمن هاد بناؤه على الرمل، وتقيم الدَّرَج لمن استحال رقيه بالطفور! ووصلها الشرق بالغرب تساعد على وجدان الحلقة التي ينشدها صديقنا الأستاذ احمد أمين في مقاله القيم بهذا العدد - والرسالة تستغفر الله عما يخامرها من زهو الواثق حينما تَعِد وتَعهد. فان اعتمادها على الأدباء البارعين والكتاب النابهين في مصر والشرق العربي، واعتصامها بمخلصاتها الأدنين من أعضاء لجنة التأليف والترجمة والنشر، وهم صفوة من تخرَّجت مصر الحديثة في مناحي الثقافة، إذا اجتمعا في نفسها مع ما انطوت عليه من صدق العزم وقوة الايمان أحدثا هذه الثقة التي تشيع في الحديث عن غير قصد.

على أن للرسالة من روح الشباب سندا له خطره وأثره، فانهم أحرص الناس على أن يكون لثقافتهم الصحيحة مظهر صحيح. وما دامت وجهة الرسالة الاحياء والتجديد، وطبيعة الشباب الحيوية والتجدد، فلابد أن يتوافيا على مشرع واحد!

فالى أبناء النيل وبَرَدى والرافدين تتقدم بهذه الرسالة، راجين أن تضطلع بحظها من الجهد المشترك في تقوية النهضة الفكرية، وتوثيق الروابط الأدبية، وتوحيد الثقافة العربية، وهي على خير ما يكون المخلص من شدة الثقة بالمستقبل. وقوة الرجاء في الله؟

احمد حسن الزيات

يشترك في تحرير المجلة:
الدكتور طه حسين
واعضاء لجنة التأليف والترجمة والنشر